

## العيد

# اللواء إبراهيم مخاطباً العسكريين في ذكرى الإستقلال: مهمتنا الأمن والإستقرار وشعارنا التضحية والخدمة



فرضت جائحة كورونا قواعد الصرامة على مسار المناسبات الوطنية في لبنان، ومنها العيد الاول والابرز وهو الاستقلال. لان العيد السابع والسبعين للاستقلال هذا العام صادف مع الاغلاق الكامل الذي اتخذ للحد من تفشي وباء كورونا، كان القرار بالغاء كل الاحتفالات والمناسبات المرافقة لهذه المناسبة الوطنية الكبرى، ومنها الاحتفال المركزي الذي كان يقام في وسط بيروت ويتخلله عرض عسكري كبير يترأسه رئيس الجمهورية، يليه استقبال في القصر الجمهوري، فاكنتفي بوضع اكاليل الزهر على ضرائح رجالات الاستقلال الذين توزعوا على مساحة لبنان.

في ذكرى الاستقلال وجه المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى العسكريين كلمة هنا نصها:

"ايها العسكريون، تحل ذكرى عيد الاستقلال السابعة والسبعين هذه السنة متزامنة مع مئوية لبنان الذي يواجه ازمات متقدمة، ما خلف قلقا وخوفا عند اللبنانيين على انفسهم وعلى مستقبلهم ووطنهم. لكن وعلى الرغم من كل ذلك، تبقى العيون شاخصة على المؤسسات الامنية، رمز الاستقلال، لضمان السلم والاستقرار في انتظار العبور من الوضع الراهن والاستثنائي بكل ما للكلمة من معنى الى رحاب دولة حديثة ومتطورة. لذا، المطلوب منكم ان تعملوا بوحى قسمكم، وتُجسّدوا في كل عمل تقومون به شعار مؤسستكم الذي يركز على عاملين اثنين هما: التضحية والخدمة. التضحية بالذات في سبيل الوطن، وتقديم الخدمة لطالها بمنتهى الشفافية والوضوح ومن دون اي منّة، كي تبقوا على مستوى الآمال المعلقة عليكم من شعبكم في الحفاظ على لبنان وضمان سلمه الاهلي

مخالفة قانونية او مسلكية ستنتهي بمركبها امام القانون. ايها العسكريون،

في مناسبة الاستقلال هذا العام، يقضي الواجب بذل المزيد من الجهد والتضحية في خدمة اللبنانيين والمقيمين. القرار في هذا المجال واضح، اذ لا عودة الى الوراء على الرغم من كل الازمات التي تعصف بنا وتضرب في كل الاتجاهات، والصعوبات لا سيما اللوجستية منها، التي قد تؤثر على مهماتنا.

العبور من حيث نحن، يتطلب تعاضد الارادات على كل المستويات، فلبنان في حاجة اليكم، لذا عليكم البقاء على جهوزيتكم، فلا تبخلوا بالمزيد، ولا تتقاعسوا عما هو مطلوب منكم.

عشتم  
عاش الامن العام  
عاش لبنان".

والعيش المشترك بين ابناء الوطن الواحد، وان تكونوا كما انتم الدرع الواقية في مواجهة الصعوبات والتحديات الكثيرة.

ايها العسكريون، مهماتكم الامنية والادارية على مساحة انتشار المديرية، وعند الحدود البرية والبحرية والجوية، امانة تؤدونها دفاعا عن لبنان في مواجهة اعدائه، وصونا له ولشعبه في مقابل تغييرات وتبدلات اقليمية ودولية قد تغيّر وجه المنطقة وطبيعتها. لذا فإن ثباتكم على قيمكم وقسمكم هو الضمان لبقاء لبنان، واعادة النهوض به ليأخذ مكانته بين الدول كما يستحقه اللبنانيون. كما ان الظروف والمشقات الاقتصادية التي تعانون منها هي نفسها التي يعاني منها ابناء بلدكم، وهي لن تنال من عزيمتكم ولا من التزامكم ارفع معايير الشفافية والاحتراف. فلا فساد يتسلل اليكم، ولا وهن يصيبكم، واي